سمعه وبصره بحوله وقوته او قوله اللهم اكتب لي عندك
بها اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها
مني كما تقبلتها من عبدك داود وان كان خارج الصلاة
قال كلما اثر من ذالك **فصل في سجدة الشكر مكروهة**
عند ابي حنيفة قاله الدوري وقال الكمال وعند ابي
حنيفة وابي يوسف ما دون الركعة ليس بقربة شرعا
الا في محل النص وهو سجود التلاوة فلا يكون السجود
في غير قربة انتهى وعن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله انه كرهه
وروي عن ابي حنيفة انه قال لا اراه شيأ ثم قيل انه لم يرد
به نفي شرعيتها قربة بل اراد نفي وجوبها شكرا لعدم
احصاء نعم الله تعالى فتكون مباحة ولا يراها شكرا تاما
وتمام الشكر في صلاة ركعتين كما فعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة كذا في السير الكبير وقال
الاكثرون انها ليست بقربة عنده بل هي مكروهة لاثياب
عليها وما روي عاء عليه الصلاة والسلام كان يسجد اذا
راى مبتلى فهو منسوخ **وقالا** اي محمد وابو يوسف في احدى
الروايتين عنه **هي** اي سجدة الشكر **قربة يثاب عليها**
لما روى في السنة الا النسائي عن ابي بكرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره او بشر به خر ساجدا

وهيئتها اي تكبير مستقبل القبلة ويسجد فيحمد الله ويشكر
ويسبح ثم يرفع راسه مكبرا **مثل سجدة التلاوة** بشرائطها
فائدة مهمة لدفع **كل** نازلة **مهمة** ينبغي الاهتمام بفعلها
وتقليلها **قال الشيخ الامام** حافظ الحق والملة والدين عبد
الله ابن احمد ابن محمود **النسفي** في كتابه **الكافي** شرح الوافي **من**
قرا السجدة كلها وهي التي قصدت جمعها لهذه الفائدة
وتقريبا للامر مع حكم السجود رجاء فضل الله الكريم الودود
في مجلس واحد وسجد بتلاوته **لكل** اية **منها سجدة كفاه**
الله تعالى **ما اهمه** من امر دنياه واخراه ونقله محمد ايضا
المحقق الهمام وغيره من الشراح رحمهم الله **باب صلاة**
الجمعة هي من الاجتماع بسكون الميم والفر مضمومها وفي
المصباح ضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة تميم وهي
اسكانها لغة عقيل **صلاة الجمعة فرض عين** بالكتاب
والسنة والاجماع ويفوح من المعنى يكفر جاحدها لذلك
وقال عليه الصلاة والسلام في حديث واعلموا
ان الله تعالى فرض عليكم الجمعة في يومي هذا في شهري
هذا في مقامي هذا فمن تركها تهاونا بها واستخفافا بحقها
وله امام عادل او جائر فلا جمع الله شمله ولا بارك
له في امره الا فلا صلاة له الا فلا زكاة له الا فلا صوم له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)